لعله الحضرمي انبا الربيع وهو ابن صبيح ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث اي خلق وقطيفة كنا نرى ثمنها لا اي نظن ومعلوما اي نعلم ثمنها اربعة دراهم فيه تسامح والتحقيق ما سبق انها لا تساوي بها وزعم ان الفضة متعددة ذكره القسطلاني فلما الفا للمنفصل استوت به راحلته هي من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال الذكر والانثى فيه سوا وقيل نهضت بعد ركوبه اياها قال لبيك اي اقامة على اجابتك بعد اقامة من الت بالمكان اقام ملتبسا بحجة لا سمعة فيها ولا ريا بل هي خالصة لوجهك ونفي الريا السمعة تواضعا وتنزيلا لنفسه منزلة احاد العباد الحديث الثاني عشر حديث انس ثنا اسحاق بن عبد الرزاق انا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس ابن مالك ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب له وفي نسخة اليه ثريدا عليه دبا بمد ويقصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدبا اي يلتقطها من القصعة وكان يحب الدبا قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع بصيغة المجهول لي طعام اقدر بكسر الدال من القدرة على ان يصنع فيه دبا الا صنع وسيوهذا الحديث بشرحه موضحا وذكره هنا لان فيه دلالة على تواضعه الحديث الثالث عشر حديث عايشة ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله

بن

ابن صالح نا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعايشة ماذا كان يعمل رسول الله في بيته قالت كان بشرا من البشر اي واحدا من اولاد بني ادم يعتريه ما يعتريهم من الاحتياج للماكل والمشرب والمشي في السوق والمهن والمرورات من الاشتغال بمهنة اهله ونفسه ارشادا للتواضع وترك الترفع لكنه مشرف بالوحي والنبوة ومكرم بالمعجزات والرسالة يفلي ثوبه بفتح المثناة تحت وسكون الفا بعدها لام يفتشه ليلتقط ما فيه من نحو قمل ويحلب شاته ويخدم نفسه ولهذا قال علي لعمر رضي الله عنهما يا امير المومنين ان سرك ان تلحق بصاحبيك فارقع القميص ونكس الازار واخصف النعل واقصر الامل وكل دون الشبع تلحق بهما وقد نظم ذلك الحافظ العراقي حيث قال

يخصف نعله يخيط ثوبه • يحلب شاته ولن يعيبه
يخدم في مهنة اهله كما • يقطع بالسكين لحما قدما

ثم ظاهر هذا ان القمل كان يوذي بدنه لكن ذكر ابن سبع وتبعه بعض شراح الشفا انه لم يكن فيه قمل لانه نور ولان اصله من العفونة ولا عفونة فيه واكثره من العرق وعرقه طيب ومن قال ان فيه قملا فهو كذا نقصه ولا يلزم من التفلية وجود القمل فقد يكون للتعليم او للتفتيش ما فيه من نحو خرق ليرقعه او لما علق به من نحو شوك ووسخ باب

Copyright © King Saud University